روسيا والصين تمنعان إصدار بيان بشأن الروهينجا في ميانمار

السبت 18 مارس 2017 11:03 م

ذكر دبلوماسيون أن الصين وروسيا منعتا يوم أمس، الجمعة، صدور بيان لمجلس الأمن الدولي يهدف إلى التعبير عن القلق في مواجهة الوضع في ولاية راخين في ميانمار (بورما) حيث تعرض الروهينغا لانتهاكات في مجال حقوق الإنسان.

وكان قد شن الجيش البورمي حملة استمرت أربعة أشهر ضد هذه الأقلية في الولاية الواقعة في غرب البلاد. ووصفها محققو الأمم المتحدة أنها أدت إلى 'تطهير إثني' و'على الأرجح' إلى جرائم ضد الإنسانية.

وقال السفير البريطاني في الأمم المتحدة ماثيو رايكروفت للصحافيين إنه 'لم يتم التوصل إلى أي توافق في القاعة' حول بيان وصفه بأنه 'الحد الأدنى'.

وذكر دبلوماسيون أن الصين وروسيا اعترضتا على النص.

يذكر أن النص الذي تقدمت به بريطانيا 'يشير بقلق إلى استئناف المعارك في بعض مناطق البلاد، ويؤكد أهمية فتح الطرق الإنسانية في كل المناطق'.

وأضاف السفير البريطاني الذي تترأس بلاده مجلس الأمن الدولي خلال الشهر الجاري 'ندعم عملية السلام ونحن من أكبر المانحين لبورما في المجال الإنساني، بما في ذلك لولاية راخين'.

وكان يمكن أن يؤدي هذا البيان إلى مبادرات أخرى للمجلس، لذلك فسر رفض الصين وروسيا على أنه إشارة واضحة إلى رغبتهما في عدم إدراج بورما على جدول أعمال المجلس.

وتواجه بورما انتقادات دولية بسبب تعاملها مع الروهينغا البالغ عددهم نحو 1.1 مليون شخص، وتعتبرهم الأكثرية البوذية التي تشكل تسعين بالمئة من سكان البلاد مهاجرين غير شرعيين قدموا من بنغلادش.

ويشكو الروهينغا من التمييز في عدد من المجالات والابتزاز وفرض قيود على حرية تحركهم وعدم تمكنهم من الحصول على الرعاية الصحية والتعليم.